مقدمـــــة

الماء عنصر شاءت إرادة الله عز وجل أن يدخل في تركيب كافـــة أشـــكال الحياة على هذه الأرض، مصداقاً لقوله تعالى :(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ) وبذات العنصر وهو الماء عوقب أقوام وعذبوا وأشهرهم قوم نوح عليه السلام.

ولقد ارتبط تاريخ مصر بالنيل، وفيضان هذا النهر، واعتماداً علـــى ارتفـــاع النهر كانت الضرائب تفرض على الفلاحين وازدهر التطـــور العلمـــي نتيجـــة لذلك، لآلاف السنين وعلى الجدران كانت توضع خطوط تدل علـــى فيضـــان النيل .

والماء هو المكون الأساسى لكل ما هو حى سواء نبات أو حيوان أو إنسان إذ ينبنى وجود كل شئ عليه كما تبلغ نسبته فى مكونات بعض النباتات الى أكثر من ٩٠% كنبات الخس الذى تبلغ نسبة الماء فيه ٩٦% من مكوناته والباقى ألياف.

ومصدر الماء العذب الرئيسى بالنسبة للأرض هو السماء ليستخدم مباشرة وما يتسرب منه إلى باطن الأرض تعتمد عليه بعض المناطق كمياه جوفيه.

لذا وجب الحفاظ على المياه العذبه بمصادرها سواء الأنهار أو المياه الجوفيه حفاظاً على استمرار الحياة وهذا ما دفع الأمم الى الصراع حرصاً على حياتهـــا ومـــن الأنهار العظيمة نهر النيل فى أفريقيا والأمازون فى أمريكا واليانج تسى فى آســـيا والسين والرون والراين فى أوروبا.

وعن نهر النيل فهو أهم مصدر للمياه لمعظم الدول التى تقع فى حـــوض النيـــل والذى يحتل حوضه مساحة تساوى عشر مساحة القارة فمصر تعتمد عليه بنسبة ٩٧% من إحتياجاتها من الماء ونحن اذ نتحدث عن نهر النيل نستعرض معاً :-

نشأته واسمه ومعلومات عن دول الحوض والخلافات التى حدثت بـــين دولـــه والاتفاقيات التى تم توقيعها لتوزيع حصص الماء بينها كما نتعـــرض للأطمـــاع الصهيونية فى مياه النيل والتلوث الذى حدث لمائه وكيف يمكن الحفاظ عليه

أسامة عبد الرحمن

obeikandl.com